

جامعة سيّدة اللويزة

2016/11/19

كلمة رئيس جامعة سيّدة اللويزة الأب وليد موسى في احتفال منح جائزة سعيد عقل

أيها الأصدقاء

"من آمن بي وإن مات فسيحيا."

وهو كان مؤمناً الى حدّ القداسة، فاستمرّ حياً وسيستمرّ.

غريب أمر هؤلاء الكبار، مهما بلغوا من السنّ، ومهما مرّت أعوام، ومهما غابت الوجوه، يبقون هم، أقوى من النسيان، وكأنّهم ما خلّقوا لزمان ومكان، بل لكلّ الأمانة والأزمنة.

سعيد عقل

واحدٌ من هؤلاء ربّما، نحن في الجامعة، أكثر المعنيين بذكره وإرثه. فهو يوم أنشئت هذه الجامعة، كان، مع البطيريك خريش ومع شارل مالك، ومع فؤاد افرام البستاني ومع ميشال ادّه، أطال الله عمره، الى جانب الراهب، آنذاك، بشارة الراعي. كانوا جميعاً، عمّالاً في وضع حجر الأساس لهذه الجامعة.

وبعد سنوات، نراه يدخل بوّابة الجامعة أستاذاً لمادّة التذوّق، وكم كان هو معلّماً في الذوق والفن والجمال.

وبعد سنوات، قدّم إرثه الفنّي الأدبي لهذه الجامعة.

ويوم انتقاله الى الأعلى، كانت الجامعة تكيهه وتودّعه، بصدق ومحبة.

اليوم، ها هو يطلّ علينا، في هذه الأعياد المجيدة، رجل بهاء وسلام وإيمان. فتحيّة له، وصلاتنا معه،

أما أنتم، أيها الأصدقاء المكرّمون:

سعيد عقل هو الذي اختاركم،

وهو الذي، يصلّي من أجلكم،

وهو الذي يبارك خطواتنا وأعمالكم.

فهنيئاً لكم، وشكراً لكلّ من ساهم في منح هذه الجائزة، وللهيئة التي أشرفت على

اختيار الأسماء، ولمديرية العلاقات العامّة التي نظّمت هذا اللقاء.

ومع سعيد عقل، سنبقى نصليّ:

أعطينا ربي، قبل كلّ عطاء أن نحطّ التفاتةً في سناك،

كلّ ما دون وجهك الجَمّ وهمّ، أعطنا ربّ أعطنا أن نراك.

وكلّ عام وأنتم بخير.